رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام. الدرس ٩٢

عماد السواعير

يلا بسم الله. حديث معاوية. حديث معاوية بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالديك اللهم امين. اللهم امين. اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

يقول الصادق رحمه الله عن معاوية عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه العين فاذا نامت العينان استقطف الهتام. رواه احمد والطهراني وزاد ومن نام فليتوضأ. وهذه الزيادة في هذا الحديث عند ابي داود من حديث علي علي. دون قول استضف قلبك - 00:00:30

وفي كلا الاسنانين ضعفين. ولابي داوود ولابي داوود ايضا عن عن ابن عباس مرفوعا قال انما الوضوء على من مات مضطجعا. وفي اسناده ضعف الواقع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان - 00:01:00

لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله - 00:01:20

عليه وسلم. وبعد يا كرام هذا هو المجلس التاسع. والعشرون من مجالس شرع متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ ابن حجر رحمه الله رحمة واسعة. وصلنا فيه يا كرام عند حديث معاوية. وحديث علي - 00:01:40

وحديث ابن عباس هذه الاحاديث يا كرام مضى الحديث عن المسألة الفقهية التي تتكلم عنها هذه الاحاديث وهي مسألة هل النوم ناقض للوضوء او لا؟ بوبوا على هذه الاحاديث هل النوم ناقض - 00:02:00

وهل لكيفية النوم اعتبار في نقض النوم للوضوء او ليس لها اعتبار هل لكيفية النوم اثر في مسألة نقض الوضوء او لا؟ هذه المسألة مضت ولله الحمد والمنة بشيء من - 00:02:25

الاجمال او بشيء من التفصيل. فنقول مستعينين بالله قال المؤلف رحمه الله عن معاوية رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل امير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء - 00:02:47

فاذا نامت العينان استطلق الوبكاء قال رواه احمد الطبراني وزاد ومن نام فليتوضأ وهذه الزيادة اي ومن نام فليتوضأ قال عند ابي داود من حديث علي دون قوله استطلق الوقاء ثم حكم ابن حجر فقال - 00:03:07

في كلا الاسنادين ضعف. ثم قال ولابي داود عن ابن عباس مرفوعا. انما الوضوء عن ابن عباس مرفوعا. انما وضوء على من نام مضطجعا. قال وفي اسناده ضعف ايضا. اما الحديث الاول اتحدث عن التخريج - 00:03:27

اما الحديث الاول حديث معاوية فهو ضعيف. كما قال ابن حجر. لانه من رواية ابي بكر ابن عبدالله ابن ابي مريم لانه من رواية ابي بكر ابن عبد الله ابن ابي مريم. وهذا الرجل يا كرام - 00:03:47

ضعفه ائمة الحديث. كاحمد وابن معين والرازيان. من الرازيان يا محمد احسنت وابو الزرة احسنت وكذلك ضعفه وابن الجوزي في اخرين وروي هذا الحديث حديث معاوية موقوفا عليه بسند اصح من هذا السند - 00:04:07

الذي فيه هذا الراوي الضعيف. فالحديث لا يصح مرفوعا يا شيخ فهد. نعم. فاقول هذا الحديث لا يصح. واما حديث علي فلقد اخرجه ابو داوود كما قال ابن حجر ماذا قال؟ يا شيخ فاضل وهذي الزيادة في حديث علي عند ابي داوود جيد - 00:04:41

ما حديث علي فاخرجه ابو داوود وابن ماجه واحمد. وحديث علي حسنه المنذري وابن الصلاح والنووي من العلماء السابقين المنذر وابن الصلاح والنووي ومن المتأخرين العلامة الالباني رحمه الله واعل هذا الحديث - 00:05:08

الذي اشار ابن حجر الى ضعفه وعندنا هذا الحديث يا كرام بان عبدالرحمن بن عائي وهو تابعي الحديث عبدالرحمن بن عائد لم يسمع من علي رضي الله تعالى عنه قال ذلك عبد الرحمن بن عائض لم يسمع من علي قال ذلك ابو زرعة وعبد الحق الاشبيلي وابن القطان - 00:05:38

وهم ائمة كبار في علم الرجال. كما اعل الحديث يا كرام حديث علي. اذا عند الاولى يا ابا بلال انه من رواية عبدالرحمن بن عائب عن علي وعبد الرحمن لم يسمع من علي. والعلة الثانية ان في الحديث - 00:06:08

بقية ابن الوليد. واظن هذا الاسم اصبح مشهورا عندكم مع ان البقية مدلس وقد عنعنه بقية ابن الوليد مدلس وقد عنعن الحديث يعني ما صرح بالتحديث. ولا سيما انه يدلس تدليس تسوية. فهو وان - 00:06:28

صرح بالتحديث عند احمد لكنه لم يصرح بالتحديث عن شيخ شيخه. نعم. فالخلاصة وان بقية مدلس وقد عنعن عن عن الحديث. وقد سئل الامام احمد عن هذا الحديث فقال عن حديث علي قال الامام احمد حديث علي اثبت واقوى. يعني من حديث من - 00:06:50

من حديث معاوية احسنتم. حديث علي اثبت واقوى من حديث معاوية. وقد ضعف الحديث حديث علي رضي الله تعالى عنه ابو حاتم وابن عبد البر وعبد الحق وابن القطان ابو حاتم وابن عبد البر - 00:07:20

وعبد الحق وابن القطان وابن حزم واما حديث ابن عباس الحديث الاخير وهو انما الوضوء على من نام مضطجعا. وكذلك ابن حجر اشار الى ضعفه ولك ان تسأل فتقول لماذا يذكر الاحاديث ثم يضاعفها؟ لانه فقيه لانه رجل مؤصل - 00:07:40

تعرف الخلافة وادلة الخلاف هناك من لا يعرف الا قوله او قول شيخه. دون ان يعرف دليل قول شيخه. والله المستعان. ابن حجر شخصان اشار الى ضعف والحديث هذا كما قلنا - 00:08:11

حديث ابن عباس اخرجه ابو داوود. وكذلك الترمذي واحمد وغيره وضعفه احمد الامام احمد هذا الحديث وابو داوود والدار قطني لما تسمعوا هذي الاسماء هذي لها وزن كبير في الجرح والتعديل في التصحيح والتضعيف. لما تقول الامام احمد والدار قطني واذا قلت - 00:08:31

حاتم انتهت المسألة. يعني نادرا ما يبحث عن عن الحديث بعدهم. فهؤلاء نعرف الحديث يا كرام. وكذلك ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله. واعل هذا الحديث علته. نحن تذكر العلة حتى ما يقول فاضل لما تضاعفون الحديث؟ ثم تمرر اقوال احمد دون ان تناقشها نقول لا نناقشها. الحديث اعلنا - 00:08:57

بان فيه يعني في سنده ابو خالد الدلال او خالد ابو خالد الداناني وهو ضعيف. وقد تفرد به. والضعيف الراوي الضعيف اذا تفرد برواية فهذا مظنة ماذا؟ ظعفها ظعف الحديث. اذا الخلاصة في الاحاديث - 00:09:27

الثلاثة انها انها ضعيفة ومع ذلك ذكرها الامام ابن حجر. لكن تذكرون حديث انس الذي تقدم معنا في مسألة النوم انه صحيح فيوجد على مسألة النوم احاديث صحيحة. وكذلك حديث صفوان ابن عسال. ولكن من نوم تذكرون - 00:09:54

الفاظ الحديث قال وكاء ما الوكاء؟ قال يا ابا بلال قال العين وكاء الوكاء الكرام هو ما تشد به رأس القربة. الشيء الذي تشد به رأس القربة والسهم قال العين شبه بشيء يعني باداة ربط والسهم الدبر - 00:10:18

دبر الانسان اكرمكم الله. اسمها في العربية اساه. وانظر الى هذا التشبيه. اما المسائل الفقهية لهذا الاحاديث كلها. طبعا استطلق ما معنى استطلق؟ انفتح فتح المسألة الاولى اختلف العلماء في النوم هل هو ناقض او ليس ناقضا؟ مرت - 00:10:48

ان هذه المسألة نختبركم او نذكر الاطوال. نذكر الاقوال اختصارا. سترا. ذهب سعيد ابن المسيب وعمرو ابن ابن دينار ويحكى عن ابن عمر وابي موسى من يكمل؟ ذهبوا الى بان النوم لا ينقض مطلقا. ابدا قليله وكثيره - 00:11:19

استدلالا بحديث انس انه كانت رؤوسهم ايش؟ تخفق رؤوسهم تخفق. نعم وذهب الحسن والاوزاعي وبعض الشافعية الى ان النوم ايش يا كرام؟ عكس القول الاول ايش؟ الى ان النوم ناقض مطلقا. اذا عندنا - 00:11:48

قولان متقابلان قول يقول بان النوم لا ينقض او عن قلة مروي عن جماعة من السلف. وقول يقول بان النوم لا ينقض مطلقا وهذان

القولان بعيدان. بعيدان نعم. بعيدان. هذا قال - 00:12:19
قبيلة في الصين القول الاول ينقض مطلقا والقول الثاني لا ينقض مطلقا. اما القول الثالث يا كرام وهو قول جمهور العلماء. طبعا اصحاب القول الثاني اصحاب القول الثاني تنصصون اصحاب القول الثاني استدلوا باي شيء؟ باحاديث الباب - 00:12:39
اصحاب القول الثاني من هم يا ابا فايز؟ الذين قالوا بان النوم ايش؟ ناخض. استدلوا بهذا الحديث. العين وكاء السهم. فاذا نامت العين استطلق الوكاء. قالوا بمجرد ما ينام الانسان استطلق الوكاء بمعنى انه سينتقض وضوءه. وانظروا ماذا قال؟ قال - 00:13:06
ومن نام ايش؟ فليتوضأ. اذا هذا هذه ادلة الفريق الثاني. وهي ادلة لولا انها ضعيفة لك انت صريحة لكنه معيف. بينما ذهب جمهور العلماء القول الثالث. بينما ذهب جمهور العلماء وهذا مضى معنا. جمهور العلماء - 00:13:26
الى اي شيء الى ان النوم ناقض في صور وهيئات جمهور العلماء قالوا النوم ناقض لكن في صور وهيئات اما الثقيل فقالوا ايش؟ احسنت. اما الثقيل يعني النوم الثقيل. فقال جمهور العلماء هو - 00:13:46
مطلقا وسيأتي الحديث عن الهيئات والصفات التي ذكرها جمهور العلماء. والراجح من هذه الاقوال ما هو يا احسنتم قول الجمهور قول جمهور العلماء نعم المسألة الثانية طبعا قول الجمهور مع التقييد بمسألة الادراك ان الانسان مدرك او غير مدرك. في النوم اليسير مدرك او غير مدرك. اما - 00:14:13
الثقيل فهو ناقض مطلقا. اما النوم اليسير فالضابط فيه ما هو؟ الادراك. لان النوم مظنة الحدث المسألة الثانية يا اخوان دلت هذه الاحاديث على ان النوم ليس حدثا بمعنى ليس ناقض بنفسه احسنت - 00:14:55
ما الدليل على هذا يا اخواني؟ انه قال وكاء السه فربط وبين ان علة الوضوء ان النوم هي قيد وضبط للانسان حتى لا يخرج منه شيء في حال يقظته. فاذا ما نام خرج. دون ارادته. نقول يا كرام دل هذا الحديث على ان النوم - 00:15:23
ليس حدثا وانما هو مظنة الحدث. لقوله استطلق الوبكاء اما المسألة الثالثة من مسائل حديثه اليوم او احاديث اليوم استدل بهذه الاحاديث القائلون بان النقض مرتبط بكيفية النوم استدل بهذه الاحاديث القائلون بان النوم مرتبط بايش؟ بكيفية النوم. نعم - 00:15:48
بكيفية النوم الى ان النقض مرتبط بكيفية النوم. الدليل على هذا ما هو اخواني؟ حديث ابن عباس احسنت قال انما الوضوء على من نام مضطجعا. هذا الحديث استدل به الذين يربطون النقب باي - 00:16:22
شيء يا اخواني بكيفية النوم. اكتبوا يا كرام. اما القول الثاني في هذه المسألة ان النوم لا ارتباط له بكيفية النوم. بمعنى يا كرام العلماء انقسموا الى فريقين فريق جعل كيفية النوم نقض للوضوء. فالعبرة عندهم ليست بالنوم وانما بايش؟ كيفية - 00:16:42
وفريق قال لا اعتبار للكيفية والصورة ابدا نعم وهو الراجح القول الثاني هذه كلها مبنية على الاقوال الاولى. والراجح يا ابا معاذ القول القول الثاني ان العبرة ليست بايش؟ لا ارتباطا - 00:17:11
للنوم بالكيفيات ابدا. والدليل السليم ان حديث ابن عباس ضعيف. ضعيف. لو كان صحيحا انتهت المسألة المسألة الرابعة يا كرام وهذه مسائل كلها مضت. هيئة النوم الناقض للوضوء. ما هي هيئة النوم الناقض للوضوء - 00:17:33
اتفق الائمة الاربعة هذه مسائل اكتبوها نحن وان قررنا يا عاطف ان ليست العبرة بالكيفية لكن مهم ان تعرف كلام الائمة الاربعة في مسألة اتفق الائمة الاربعة يا شيخ سامي على ان الاضطجاع النوم مضطجعا ناقض للوضوء. هذا باتفاق الائمة الاربعة - 00:17:53
قالوا الذي ينام وهو ايش؟ مضطجع تمدد هذا ايش؟ انتقض وضوءه. واتفقوا ايضا على ان الجالس نوم الجالس ليس بناقض اذا احفظ هاتين ترتاح في باقي الائمة الاربعة قالوا المضطجع ناقض والجالس غير ناقض طبعا احنا نخالفهم في هذه الهيئات - 00:18:17
فنقول العبرة باي شيء؟ من الادراك هذا تقرر ولله الحمد والمنة لكن نعرض اقوال العلماء حتى نضبطها نعم واختلفوا في باقي الهيئات من توفيق الله لك يا هاشم في طلب العلم ان تضبط المتفق عليه في البداية. اتفق الائمة الاربعة على ان الجالس لا ينتقض - 00:18:47

اذا نام والمضطجع ينتقبه وضوءه اذا. نقول يا كرام واختلفوا بغض النظر اهم شيء ان تكون مقعدته على شيء صلب. نعم. لكن اختلفوا في باقي الهيئات طبعا وايها العم الحبيب هذا ليس قولا راجحا. وانما الراجح العبرة بايش؟ بالادراك. نقول يا كرام - 00:19:12
واختلفوا في باقي الهيئات ذهب مالك الى ان النوم الناقض للوضوء هو نوم الساجد هو نوم من؟ الساجد طويلا كان او او قصيرا. فالانسان لو نام وهو ساجد وهذا ممكن ان يقع - 00:19:39
وقد وقع وذكرت لكم قصة عن ذلك. نعم نوم الساجد قال المالكية ينقض الوضوء. نعم. ذهب الشافعي الى ان النوم ينقض الوضوء على كل صوره وحالاته. طبعا غير ايش؟ التي تكلمنا عنها. الا الجالس - 00:20:00
الا ايش؟ الجالس. الجالس عند الشافعية. لا ينتقض وضوءه. وذهب ابو حنيفة الى ان الوضوء على النائم اضطجاعا. الى ان النقد في نوم الاضطجاع طبعا وماذا اتفقوا على الجالس لا تنسى هذا. فاربط المسائل معا يا طالب العلم. فستسأل تقول ابو حنيفة يقول - 00:20:32
المضطجع. طب الجالس الجالس هو ايش؟ يرى انه لا ينتقض. بينما ذهب احمد يا كرام الى ان النوم ناقض على اي صفة النوم عند احمد ناقب على اي صفة الا النوم - 00:21:03
اليسير الا النوم اليسير من جالس وايش؟ وقائم لا النوم اليسير من جالس عند الائمة الاربعة لا ينقض الوضوء فاحمد مع مع الجالس يرى ان القائم اللي ينام وهو واقف لا ينتقض لا ينتقض وضوءه وتقدمت هذه المسألة - 00:21:23
بتفصيل اكثر وببيان وتوضيح في احاديث مضت ننتقل يا شيخ فهد اقرأ علينا الحديث الذي بعده. هذه المسألة اخواني بكيفياتها مضت. فمن اراد الاستزادة فليرجع اليها وبالله التوفيق. نعم تفضل. حديث ابن عباس. رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي احدكم الشيطان في صلاته - 00:21:51
فينفخ في مقعدته فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث. فاذا وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتك اخرجه القزاز واصله في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد عن ابي هريرة ونحن - 00:22:21
اذا جاء احدكم الشيطان فقال انك احدثت فليقل كتبت واخرجهم الى فليقل في نفسه. هذا الحديث الاخير يا كرام او هذه الاحاديث الاخيرة ختم بها ابن حجر هذا الباب. باب ماذا؟ نواقض الوضوء. فذكر حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:41
فقال يأتي احدكم الشيطان في صلاته فينفخ في مقعدته فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث فاذا وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. هذا الا يذكركم بحديث مضى - 00:23:11
احسنت احسنت ثم قال واصل في الصحيحين اي اصل هذا الحديث من حديث عبدالله بن زيد حديث صحابي اخر ولمسلم عن ابي هريرة الذي يذكر الشيخ سامي ثم قال وللحاكم عن ابي سعيد اذا جاء احدكم الشيطان فقال له انك احدثت او فقال انك احدثت فليقل كذبت. اخرجه - 00:23:31
احباء بلفظ فليقل في نفسه يا كرام هذه الاحاديث بوبوا عليها فاكتبوا ما جاء في تشكيك الشيطان لابن ادم في طهارته. ما جاء في تشكيك الشيطان لابن ادم في طهارته - 00:23:51
اما حديث ابن عباس فقد اخرجه البزار في مسنده وفيه ابو اويس احد الرواة اسمه ابو اويس صدوق يهن. صدوق يهم. يعني فيه ايش؟ يقع له وهم والحديث ابو اويس والحديث حسن انتم تعلمون يا من درستم مصطلح اذا كان في - 00:24:13
في احد رواة في احد اسناد الحديث راو ايش؟ صدوق فينزل حديثه عن رتبة الصحيح الى رتبة الحسن يتقوى حسن الحديث بالاحاديث الصحيحة المروية في الباب. كما في الصحيحين وفي مسلم. الذين اشار اليهما الحافظ ابن حجر. الحديث حسن - 00:24:45
ذكرت لكم اسم الراوي حتى اذا سألتني قلت لماذا الحديث حسن؟ اقول لك لوجود ابي اويس في سنده اما حديث عبدالله بن زيد فهو في الصحيحين. وجاء فيه انه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه يجد - 00:25:05

الشيء في الصلاة فقال لا ينفتن او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. طيب ابن حجر عندك الحديث الذي في الصحيحين لماذا اتيت ان فيه فوائد الحديث الاول فيه زيادة يأتي بيانها نعم وحديث ابي هريرة يا كرام - 00:25:25

تقدم في صحيح مسلم تقدم عندنا في البلوغ برقم واحد وسبعين. اما حديث ابي سعيد الذي قال وللحاكم فقد اخرجه احمد وابو داوود حديث ابي سعيد اذا جاء احدكم فقال انك احدثت. فليقل كذبت - 00:25:48

نعم ابو النور خلاك معنا اما حديث ابي سعيد اخرجه احمد وابو داوود والحاكم. والحديث ضعيف. لضعف عياض ابن هلال. علة الحديث عياض ابن هلال وهو مجهول. ولا تقبل منه هذه الزيادة. ما الزيادة يا فاضل - 00:26:14

فليقل كذبت احسنت. ولا تقبل منه هذه الزيادة. وحديث ابي سعيد يا كرام ضعيف كما قلنا. فيه عياض بن هلال وهو مجهول حكم العلامة الالباني على هذا الحديث بانه ضعيف - 00:26:39

والاحاديث التي يضاعفها الشيخ الالباني فلا تبحث عنها بعد ذلك ما وضعفه الشيخ الالباني فنادرا بل اقل من النادر ان تكون صحيحة فهذه الاحاديث يا كرام فيها ما هو صحيح وفيها ما هو ضعيف. نعم - 00:26:56

لا شك لكن اذا ثبت على التضعيف تمسك به فوائد الحديث الفائدة الاولى يا اخي من شك في انتقاض طهارته فالاصل بقاؤها اذا شك الانسان بانتقاض طهارته. فالاصل ماذا يا ابا بلال؟ بقاء الطهارة. الدليل على هذا لا ينصرف - 00:27:23

حتى يسمع صوتا او نحن ذكرنا يا كرام اما هذي واما هذي وهذا ربط بشيء ايش؟ حسي وجدان الرائحة سمعوا الصوت نعم والمسألة الثانية والفائدة الثانية من فوائد الاحاديث حرص الشيطان على افساد عبادة المسلم - 00:27:52

تأمل يا مسلم كيف ان الشيطان يأتي الى احدكم في الصلاة فيخيل اليه ويوسوس اليه انه احدث وليس الشيطان حريصا على عبادتك ابدا الانسان يا اخوة المسلم العاقل الذي يعتقد اعتقادا جازما ان الشيطان عدو له - 00:28:23

لا يلتفت لوساوس الشيطان. وهذا الباب العظيم وهو باب الاصل الطهارة باب سد منافذ الشيطان على الانسان. باب حرصت الشريعة عليه حرصا شديدا. لان الانسان يا كرام يعرض وهو من الوساوس والابتلاءات في هذا الباب ما يعرض. فتجد كثيرا من الناس يأتيه - 00:28:53

الشيطان واكثر ما يأتيه الشيطان في الطهارة ثم في الصلاة هذي اكثر العبادات التي يأتي الشيطان الى احدكم. وفائدة العلم ان تعرف ان هذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:23

لذلك يا ايها المسلم اذا اصابك هذا التفكير في الصلاة فابقى على ارض يابسة ثابتة لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هل اغلاق لكل باب وساوس؟ وساوس الشيطان. وديننا دين رحمة وليس دين مشقة - 00:29:42

ولا يمكن ان تأتي الشريعة بامور لا يطيقها العبد لكن العبد الذي يسلم نفسه للشيطان عبد المغفل فيجلس في بعض افعال الطهارة ساعات طويلة. نسأل الله السلامة والعافية وما ذاك الا وسوس من الشيطان. الوسواس يا كرام ليس له الا علاج واحد - 00:30:05

علاج الوسواس تركه وعدم الالتفات اليه يا مسلم ان كنت موسوسا في طهارتك فتعتقد خرج منك ريح خرج منك شيء الشريعة امنت لك عبادتك فقالت لك اغلق الباب ما تنصرف حتى تسمع صوتا او تجد ريحا - 00:30:35

ثم ان تيقنت من ذلك واستمر معك فاغلقت الشريعة هذا الباب وانزلتك منزلة اصحاب العذر الدائم تتوضأ بعد الاذان ولا شيء عليك. لو سمعت اصواتا وليس صوتا واحدا الشريعة حفظت لك دينك وعباداتك. لكن المشكلة يا اخوة بعض الناس يحب الوسوسة. ويشتاق للوسوسة ويسلم نفسه للشيطان - 00:30:59

كيف يستمتع والشيطان يلعب به؟ فيضيع عليه الصلاة المفروضة ويضيع عليه عبادات يا كرام بحجة ماذا بحجة انك ما تحسن الوضوء وانك ما تطهرت التطهر الحقيقي لا تلتفت لا تلتفت للوساوس - 00:31:26

ثم اعلم ان الوساوس لها اسباب من اعظمها ترك الاذكار ترك ذكر الله وعدم التحصن بذكر الله. ومن اعظمها يا كرام الوقيعة في اعراض والقيل والقال. لان الله يبتليك في عباداتك وطاعاتك فتوسوس. كذلك - 00:31:48

يا كرام منها البعد عن القرآن الكريم ومن يعش عن ذكر الرحمن ماذا قال الله؟ نقيض له شيطانا فهو له قرين. بس المسألة سهلة

ويسيرة. لا تلتفت فيقول لك ما اصابك الماء لاصابك. توضأ امر الماء وامضي - 00:32:17
امشي لا تلتفت للوسواس هذا علاج الوسواس اما ان تبقى تسلم نفسك فسينتهي بك الى الكفر بالله. نسأل الله السلامة والعافية. ثم اعلموا يا كرام ان هذا مرض. فان رأيتم مبتلى - 00:32:44
فسلوا الله العافية. ثم اعلم يا طالب العلم انك اذا ابتليت بمبتلى واكثر عليك السؤال فاعلم انه موسوس اغلق عليه ولا تسترسل معهم كثير من الناس يقول لك انا بعد ما توضأ ينزل مني شيء. اغلق الباب عليه. فقل له توضأ بعد الاذان وصلاتك صحيحة. انتهت القضية كلها. انتهت - 00:33:00
انتهت القضية. لانه احد رجلين اما انه موسوس. واما انه صاحب عذر دائم. فالوضوء بعد ان يقضي على على هالاحتمالين وانتهينا. والله المستعان. نعم. ندخل الى باب جديد تفضل ونحن لنا كلام طويل ايضا في باب الوسواس مر معنا عند حديث ابي هريرة فليراجع ولينتبه الانسان لنفسه في هذه - 00:33:24
الابواب نعم تفضل. قضاء الحاجة. قضاء الحاجة. عن انس ابن ما لك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه. اخرجه الاربعة وهو معدود. نعم. وعنه قال حسبك. هذا الحديث يا كرام - 00:33:54
او هذا الباب ذكر فيه المؤلف ما يشرع للمسلم فعله من الاقوال والافعال عند قضاء الحاجة. اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. تأمل يا مسلم اي دين هذا اي دين هذا - 00:34:19
يعتني بدخولك الى بيت الخلاء. وكيفية قضائك لحاجتك. وكيفية تنظيفك لنفسك كنز الدين يعنى بنظافة العبد وباموره الظاهرة والباطنة كدين الاسلام الباب من احسن الابواب وهو من الاهمية بمكان. ذكر فيه المؤلف يا كرام عددا من الاحاديث. هذا - 00:34:41
يسميه بعض العلما تكتبون الاستطابة يعني احيانا تفتح كتب الفقه ما تجد باب قضاء الحاجة وانما يسمى يا عمر الاستطابة يسمى الاستطابة ومعناها طلب الطيب والمراد به التطهير تطهير القبل والدبر عند قضاء الحاجة. قال عن انس بن مالك - 00:35:11
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه اخرجه الاربعة وهو معلول. بوبوا فاكتبوا يا كرام كراهية دخول الخلاء بما فيه ذكر الله مسألة مهمة كراهية دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله. تخريج الحديث - 00:35:41
الحديث اخرجه الاربعة يرحمك الله. من الاربعة؟ فهد من الاربعة؟ ابو داوود والنسائي والترمذي وابن ماجة. احسنت من طريق همام ابن يحيى اخرجه الاربعة من طريق همام ابن يحيى عن ابي جريج عن الزهري عن انس. همام ابن يحيى - 00:36:11
ابي جريج الزهري انس. الحديث يا كرام ضعفه جمع من الحفاظ منهم النسائي وابو داود والدار قطني ومن المتأخرين الالباني قالوا هذا الحديث ضعيف. واعلوه بعلل. اعلوا حديث انس بعلل - 00:36:34
منها ان ابن جريج لم يسمع من الزهري لم يسمع من الزهري وقد العن. يعني ما صرح بالتحديث ابن جريج مدلس وقد عنعنعن والعلة الثانية قلب المتن بمتن اخر هذي علة عجيبة يا فهد. قلب المتن بمتن اخر - 00:37:00
وذلك ان هما وهو ثقة هماما همام ابن يحيى وهو ثقة اخطأ فقد روى الثقات الحديث روى الثقات الحديثة عن ابن جريج بمتن اخر يعني الثقات كلهم يروون الحديث عن ابن عن ابن جريج بالسند الى النبي صلى الله عليه وسلم بمتن اخر وهو اكتبوه - 00:37:32
وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما وخاتما من ورق ثم ما القاه؟ اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يعني من فضة ثم القاه لاحظتم الاشكال؟ اين الاشكال يا شيخ سامي؟ همام هذا وهم. فروى الحديث للسند فجعل هذا السند - 00:38:17
جعل متنه حديثا اخر. وهذا وهم. والكبار يقعون في الوهم. ولو كان من عند غير الله فوجدوا فيه اختلافا كثيرا. لذلك تأمل يا مسلم يا طالب العلم. بعض الناس اليوم يزن الاقوال يا ابا معاذ بميزان الرجال - 00:38:48
انتهى. خلص الشيخ وقال كذا انتهت القضية. يا رجل الكبار يهيمون ويخطئون. فكيف بالصغار وذهب بعض الحفاظ ايضا تكتبون اخواني وذهب بعض الحفاظ كابن حبان وبن دقيق العيد والترمذي ابن حبان وابن دقيق العيد والترمذي ومن المتأخرين الشيخ ابن باز - 00:39:08
الى تصحيح الحديث وقالوا هذا حديث وهذا حديث وقالوا هذا حديث وهذا حديث. يعني قالوا هما حديثان وليس حديثا واحدا

جمهور المحدثين قالوا هو حديث واحد وكل الرواة الثقات رووه بان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ايش؟ من فضة. همام روى حديثين. قال هذا الحديث - 00:39:35

هذا حديث وهذا حديث وقال الروامان اخطأ. اما اخطأ وهو الصحيح يا اخواني ان الحديث ضعيف لا يصح. وتنبني عليه مسألة مهمة جدا. نتحدث عنها. نعم. لذلك ابن حجر يا كرام ماذا قال في اخر الحديث؟ وهو معلول وهذا اشارة من ابن حجر الى تضعيف هذا الحديث - 00:40:08

نعم اتفضل. نعم مدلس وقد عن الحديث طيب يا كرام الفاظ الحديث قال اذا دخل يعني هل ينزع الخاتم اذا دخل؟ معناها يا كرام اراد ان يدخل انه اذا دخل معناها لما يدخل في الداخل ينزع لا ليس معناها قبل ان يدخل معناها اذا اراد فاذا قرأت القرآن ايش؟ فاستعن - 00:40:34

الاستعاذة قبل القراءة ولا بعد القراءة؟ قبل القراءة وهذا مثله. نعم اما الخلاء فهو المكان المعد لقضاء الحاجة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء خلاء المكان المعد لقضاء الحجر. ولو كان داخل البنيان يسمى ايش؟ خلعا. والاصل بكلمة الخلاء يا ابا بلال؟ فضاء - 00:41:10

خاتم بالفتح والكسر خاتم وخاتم كلاهما صحيح وخاتم النبي صلوات ربي وسلامه عليه يا ابا عبد الله منقوش عليه محمد وفوقه رسول وفوقها الله محمد رسول هذا خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وشعاره - 00:41:37

لبيسه ابو بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولبسه بعد ابي بكر عمر ولبسه يا كرام عثمان وكان عثمان يجلس عند بئر باريس وكان يلعب بالخاتم فسقط منه في البئر فمكثوا ثلاثة ايام يبحثون عن الخاتم وما وجدوه - 00:42:05

الحمد لله انه ما وجده احسنت. الحمد لله انه ما وجدوه. فلو وجد لعباد من دون الله جل وعلا. وهذي وهذا الخاتم الكرام كما قلت لكم مذكور عليه هذه العبارة الطيبة الطاهرة التي وللاسف الشديد نجح الاعلام الفاجر والكفار اهل الغدر - 00:42:29

والخيانة بالصاقها صار الواحد منا اذا يرى هذه البقعة مكتوب عليها محمد رسول الله لا يتذكر الا داعش. وهذا شعار النبي صلى الله عليه وسلم عن الكفر ومن سار على طريقهم يا اخوة يستغلون اهل البدع من امثال الخوارج في - 00:42:49

ماذا؟ في اسقاط الاسلام كله. في اسقاط الاسلام كله والله والله المستعان. نعم. المسائل الفقهية مسألة الاولى ذهب اكثر اهل العلم هذه مسألة تلزمكم ابو عبد الله في جيبه كتاب اذكار يدخل الحمام ولا ما يدخل - 00:43:10

محمد في جيبه مصحف يدخل الحمام ولا ما يدخل؟ هذه مسألة مهمة جدا. نقول يا كرام ذهب اكثر اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة الى كراهية دخول الخلاء ذهب اكثر اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة الى كراهية دخول الخلاء - 00:43:33

بشيء فيه ذكر الله اي شيء فيه ذكر لله فهو مكروه عند العلماء. الا اذا الا اذا استثناء. الا اذا خشي عليه السرقة اوض الضياع ولم يجد مكانا فاتفق العلماء على اي شيء على الجواز - 00:43:53

جواز دخول الحمام بشيء فيه ذكر الله بسمة بهذه القيود والدخول عندهم ايش اخواني؟ مكروه وليس محرما. فانتبهوا الى هذه المسألة مهمة جدا القول الثاني رخص بعض العلماء كالحسن وابن المسيب وابن سيرين كالحسن وابن المسيب وابن سيرين - 00:44:28

في دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله بلا كراهة دون ان يكون ايش مكروه وهذا مذكور في مذهب مالك ومذكور في مذهب احمد يعني اقوال في المذاهب وليست معتمدة. اذا المسألة يا شيخ ابراهيم - 00:45:05

جمهور العلماء اكثر العلماء دخولك للبيت الخلاء في شيء في ذكر الله مكروه. فالقول الثاني ليس مكروها جائز نعم ومذهب احمد نعم. المسألة الثانية وهي مهمة. كم باقي الاذان طبعا يا اخواني سيأتي تفصيل اكثر وهو ذكر للادلة اكثر في القول في المسألة الثانية المسألة الثانية دخول - 00:45:25

الخلائد المصحف. هذي وان كانت تدخل في المسألة الاولى لكنني احببت افرادها مستقلة ما حكم دخول الخلاء بالمصحف؟ نحن قلنا اتفق العلماء على كراهية دخول الخلاء بشيء فيه ذكر ذكر - 00:45:58

لكن اخواني دخول الخلاء بالمصحف ذهب اكتبوا اخواني الاحناف والشافعية والحنابلة الى الكراهة استدلالا بحديث الباب مع انه ضعيف بينما ذهب المالكية وبعض الحنابلة ذهب المالكية وبعض الحنابلة الى التحريم يحرم على المسلم - 00:46:18
ان يدخل الخلاء باي شيء؟ المصحف نعم وقالوا ان خاف عليه ان خاف على المصحف السرقة او ان يفقد ولم يجد مكانا يضعه فيه قالوا هذا ترى يكاد يكون نادر لكن ممكن يقع - 00:46:51
قالوا يجوز له ان يدخل فيه بشرط وانظر الى تعظيم المالكية والحنابلة كل العلماء. للمصحف قالوا بشرط ان يكون المصحف مستورا وليس ظاهرا نعم بشرط ان يكون المصحف مستورا وليس ضالا. ارفع الاذان يا فاضل ترفع الاذان - 00:47:22
طيب. نعم. يعني مغطى نكمل بعد الاذان ان شاء الله. نعم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:47:51
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح - 00:48:35
حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله لا اله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم الدعوة التامة والصلاة القائمة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد - 00:49:17
كنا نتحدث عن حكم دخول الخلاء بالمصحف. فقلنا ان العلماء اختلفوا على قولين مشهورين. قوم الجمهور ان ذلك مكروه عن القول الاول. المسألة الاولى فيما ذهب المالكية وبعض الحنابلة الى التحريم. استدل الجمهور يا اخوة بحديث الباب - 00:49:57
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ اذا دخل وضع خاتمه. وذهب المالكية الى التحريم لكن قال يخاف عليه جاز ان يدخل به بشرط ان يكون مستورا. والعجيب وانا اقرأ في كتب الفقه اليوم قالوا هذا لا - 00:50:17
سترا هذا الجيل لا يعد سترا. قالوا لابد ان يكون مخفيا غير ظاهر. تعظيما لاي شيء لكلام الله جل وعلا لهذا المصحف نعم. المسألة الثالثة يا كرام وهو الراجح عند اخيكم. عدم جواز - 00:50:37
اولي المصحف دخول الحمام عفوا بالمصحف. عدم جواز دخول الحمام بالمصحف. اما المسألة الاولى لا شك ان الراجح هو الكراهة. مذهب جماهير اهل العلم. نعم. طبعا بالقيد المذكور الا اذا خشي عليه ولم يجد - 00:50:57
مكانا يضعه فيه. المسألة التي بعدها يا اخواني الثالثة الاستنجاء وفي اصبعك خاتم فيه ذكر لله. ما حكم الاستنجاء برجل يلبس خاتم وهذا الخاتم عليه لفظ الجلالة اي شيء من ذكر الله جل وعلا - 00:51:17
الحنفية يا كرام الاحناف قالوا لابد ان يجعله باليمنى ولا يستنجي به. لا يستنجي خاتم اذا كان بايد اليسرى لابد ان ينقله الى الى اليمنى ويستوجب اليسرى. طبعا مع الكراهة مع كراهية دخول الحمام ايش؟ به. اما ما لك - 00:51:46
فيرى الكراهة يرى كراهة الاستنجاء اليد التي فيها خاتم الشافعي يا كرام يحرم قال لابد ان يكون الخاتم بايد باليمنى اذا اراد الاستنجاء. وكلهم يتفق يا ابا عمر انك ايش - 00:52:21
تخلعه قبل ان تدخل والحنابلة قالوا اقوال متقاربة. يجعله باليمين في الاستنجاء ويجعله الى باطن كفه. يعني الخاتم فصه الى اعلى. فيقلبه صيانة لايش؟ لذكر الله جل في علاه تدرون ما الذي يصرف العلماء الى القول عن القول بالحرمة؟ يعني لماذا لا يقولون بالتحريم؟ لضعف الحديث. ولان النبي - 00:52:45
ما ثبت عنه انه كان يخلع الخاتم قبل دخوله خاتم وكان منقوش عليه لكن يا كرام نحن وان كنا نقول بالكراهة كراهية دخول الحمام باي شيء ورق هوية اي حرف فيه ذكر لله يكره ولا يحرم. لكن المصحف يحرم لكن نقول اخواني ثمة شيء - 00:53:26
يبتلون ابتلينا به اليوم. وهي المنظفات التي عليها كتابات لا تخلو الكتابات من ذكر الله فتفقد يا مسلم ليت الخلاء واحرص على ان لا توجد فيه مثل هذه الاشياء بطمس او بتغيير او بغير ذلك والله المستعان. يأتي في بعض او جاء في بعض الاخبار - 00:53:53
في ترجمة بشر الحافي بشر ابن الحارث انه كان قاطع طريق فوجد ورقة عليها ذكر الله فوضعها في جيبه ثم عمد الى عطار فاشترى بالدراهم التي معه طيبا ثم طيب هذا الاسم - 00:54:23

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فرأى في ليلته في نومه قال رفعت اسمنا وطيبنا لنرفعن اسمك ولنطيبنه في الدنيا والاخرة. فتحول حاله الى ما تعرفون وتسمعون في ترجمة بشر الحافي حتى وصل الحال ببعضهم - 00:54:48
حتى وصل الحال ببعضهم بعض العلماء الكبار مثل الخطيب البغدادي ان الواحد منهم كان اذا شرب زمزم يتمنى ان يدفن الى جانب بشر الحافي. ينسب او ينتسب اليه كثير من اهل البدع في قصور متأخرة - 00:55:18
وثمة كلام كبير حوله وفي صحة اعتقاده لكن لا يماري احد في كثرة عباداته وزوء به وقد نقل عنه ائمة اهل السنة والجماعة اقوالا كثيرة. في العبادة والزهد والورع والله تعالى اعلم. نعم - 00:55:38
وقع في نفسي انك ستسأل عن ذلك. لكن لا تخاف اخاك اخوك حريص ان شاء الله. ولا نزكي انفسنا نعم الحديث الاخير في هذا المجلس نعم. كم باقي يا استاذ؟ يلا بسم الله لنكمل ان شاء الله - 00:55:58
وعنه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نقل القناة قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. اخرجه السبعة. بوبوا على هذا الحديث بقوله الذكر عند دخول الخلاء - 00:56:19
الفاظ الحديث التخريج واضح. الحديث جاوز القنطرة الفاظ الحديث الخبث بضم الباء. وهي رواية اكثر اهل الحديث جمع خبيث وهم ذكران الشياطين الذكور من الشياطين والخبائث الاناث وقيل الخبث بالتسكين هو الشر - 00:56:44
والخبائث النفوس الشريرة والذوات الشريرة. وقيل الخبث الشيطان والخبائث المعاصي والراجح في معنى والخبائث في المعاصي. والراجح يا كرام في هذه المعاني انا الاول لحديث زيد ابن ارقم لحديث زيد ابن ارقم عند ابي داوود بسند صحيح قال عليه الصلاة والسلام ان - 00:57:12
الحشوش يعني اماكن الخلاء قضاء الحاجة. محتضرة يعني تحضرها الشياطين. فاذا دخل احدكم احدكم دخل احدكم الخلاء فليقل. على ماذا يدل هذا الحديث يا فهد؟ على انها خاصة باي شيء؟ بالشياطين - 00:57:52
كل شيء فيه شر. فانت لما تدخل انظر بركة هذا الدعاء العجيب. المسائل الفقهية اكتبوا يا كرام وقال العلماء على استحباب الاستعاذة من الخبث والخبائث عند دخول الخلاء اتفاقا مستحب عند العلماء. المسألة الثانية يشرع - 00:58:12
هذا الذكر داخل البنيان وخارجه. يعني انسان يقضي حاجته في دورة المياه وفي الخلاء جلكم الله يشرع له. طب انسان يقضي حاجته في الفلات في الصحراء هل يشرع؟ نقول نعم. نقل النووي الاجماع على - 00:58:42
ذلك ولكن ذكر ابن حجر نقل النووي الاجماع يا ابا معاذ. لكن نقل او ذكر ابن حجر في فتح الباري ان هذا مذهب جمهور العلماء ونقل ان بعض العلماء يقول بعض العلماء يقول هذا الذكر خاص باي شيء؟ بالبنيان. يعني بالخلاء - 00:59:02
الذي داخل البنيان بمعنى دورات المياه المغلقة. اما في الخلاء في البرية قالوا ما يشرع. والصحيح القول الاول يا كرام واستدل اصحاب القول الثاني في رواية في صحيح مسلم اذا دخل الكنيف الكنيف معناه الحمام - 00:59:37
وكذلك لحديث زيد ابن ارقم الماضي استدلوا بحديث في صحيح مسلم في رواية في صحيح مسلم كان اذا دخل الكنيف. الكنيف لا يطلق الا على الحمام. المبني والدليل الثاني حديث زيد ابن ارقم الماضي ان هذه الحشوش محتضرة - 01:00:05
والراجح هو القول الاول ان هذا الذكر مطلاق. طيب سؤال يا اخوة متى يقوله الذي في البرية؟ يقوله اذا اراد الجلوس قبل ان يجلس. اذا اراد الجلوس. المسألة الثالثة هل تشرع البسملة عند دخول الحمام في الذكر - 01:00:27
يعني بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث او اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. ذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة الى مشروعية البسملة في ذلك استدلالا لما اخرجه ابو داوود وغيره من حديث انس - 01:00:47
اكتبوا كان اذا دخل قال بسم الله كان اذا دخل قال بسم الله والحديث ضعيف واستدلوا ايضا اذا هذا دليلهم وهو ضعيف. واستدلوا ايضا جمهور العلماء. بحديث علي عند الترمذي - 01:01:11
علي ابن ابي طالب عند الترمذي ستر ما بين عورات او ما بين اعين الجن وعورات بني ادم ذكر الله او ان يقول بسم الله وهذا الحديث يا كرام ضعفه الترمذي والنووي ايضا. والحديث ضعيف - 01:01:41

صبرا يا ابا احمد والصحيح ان زيادة البسملة شاذة زيادة البسملة شاذة وردت البسملة صحيح في بعض الطرق لكنها شاذة لمخالفتها كل طرق الحديث فالراجح يا كرام عدم مشروعية البسملة عند دخول الخلاء - 01:02:04

اختم بمسألة اخيرة وهي اعلم يا مسلم ان المواضع المستكرهة هي مأوى الشياطين. فكما ان بيوت الخلاء والحمامات وهي مواضع مستكرهة هي مأوى للشياطين يدخل في ذلك كل موضع فيه معصية لله جل وعلا. فالبيوت المملوءة - 01:02:45

بالموسيقى والافلام والمخدرات والحشيش ومعاصي الله هذه اخواني مأوى للشياطين للحديث بقية في مجلسنا الماضي او في مجلسنا القابل ابو احمد شتتني. بيني وبينه شرط بيني وبينه شرط. مستعجل دايما. نعم - 01:03:16

هذا والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. الله اكبر الله اكبر لا اله - 01:03:36